في الجور والعدوان والظلم فافعل ولا حول ولا قوة إلا با أخبرنا سعيد بن منصور قال أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه أن رجلا قال لعمر بن عبد العزيز السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال عم بسلامك أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه أن حيان بن شريح عامل عمر بن عبد العزيز على مصر كتب إليه إن أهل الذمة قد أسرعوا في الإسلام وكسروا الجزية فكتب إليه عمر أما بعد فإن ا بعث محمدا داعيا ولم يبعثه جابيا فإذا أتاك كتابي هذا فإن كان من أهل الذمة أسرعوا في الإسلام وكسروا الجزية فاطو كتابك وأقبل حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل نافع بن مالك قال تلا عمر بن عبد العزيز إنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صالي الجحيم فقال لي يا أبا سهيل ما تركت هذه الآية للقدرية حجة الرأي فيهم ما هو قال قلت أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم قال ذاك الرأي ذاك الرأي أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي قال أخبرنا عدة من أصحاب سليمان بن عمر بن عبد ا ومحمد بن سليمان ومحمد بن دينار عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب أحدا في خلافته غير رجل واحد تناول من معاوية فضربه ثلاثة أسواط أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد عن عبد الرحمن بن حسن عن أبيه قال حضرت عمر بن عبد العزيز وهو يختصم إليه ناس من قريش فطفق بعضهم يرفد بعضا فقال لهم عمر إياي والترافد لو كان هذا أمرا تقدمت إليكم فيه لأنكرتموني قال ثم جاءه شهود يشهدون